Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 67-76
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Creative Imagination in Early Childhood: An Educational and Psychological Vision for Development and Enhancement

Howida Alhashmi Almassri *
Department of Psychology, Faculty of Arts, Gharyan University, Gharyan, Libya

الخيال الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة: رؤية تربوية ونفسية للتنمية والتعزيز

هويدة الهاشمي ابراهيم المصري *
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة غريان، غريان، ليبيا

*Corresponding author: hawidaalmasri@gmail.com

Received: October 24, 2025	Accepted: December 24, 2025	Published: January 08, 2026

Abstract:
Creative imagination in early childhood is a fundamental pillar for the child's mental, emotional, and social development. It plays a crucial role in shaping personality and enhancing cognitive and linguistic abilities, leading to improved problem-solving skills and self-expression. This study aims to identify the methods for developing creative imagination during the early years, as well as exploring the concepts of imagination and creativity, their manifestations, and the theories explaining them. The research follows a descriptive-analytical approach to study and interpret the phenomenon of creative imagination. The theoretical framework discusses various types of imagination, such as active, appreciative, cognitive, and creative imagination. It also highlights that creative imagination is a high-level mental activity that produces novel insights and original images. The study addresses the stages of the creative process, including preparation, incubation, illumination, and verification. Furthermore, it identifies obstacles that hinder this development, such as weak classroom environments, traditional educational systems, and improper upbringing methods. Conversely, the study emphasizes key stimulants like storytelling, digital cartoons, drawing, coloring, and exploring nature. The findings indicate that creative imagination is the gateway to creativity and is characterized by fluency, flexibility, and originality. The researcher recommends training kindergarten teachers on modern technological methods and educating parents on how to discover and nurture their children's creative talents.

Keywords: Creative Imagination, Early Childhood, Creative Thinking, Kindergarten.

الملخص
يعتبر الخيال الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة ركيزة أساسية للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل. كما يلعب دوراً حيوياً في بناء الشخصية وتعزيز القدرات المعرفية واللغوية، مما يؤدي إلى تحسين مهارات حل المشكلات والتعبير عن الذات. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تنمية الخيال الإبداعي خلال السنوات الأولى، بالإضافة إلى استكشاف مفاهيم الخيال والإبداع ومظاهرهما والنظريات المفسرة لهما.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتفسير ظاهرة الخيال الإبداعي. ويناقش الإطار النظري أنواعاً مختلفة من الخيال، مثل الخيال النشط، والتقديري، والمعرفي، والإبداعي. كما يسلط الضوء على أن الخيال الإبداعي هو نشاط عقلي رفيع المستوى ينتج استبصارات جديدة وصوراً أصيلة. وتتناول الدراسة مراحل العملية الإبداعية التي تشمل التحضير، والاحتضان، والإشراق، والتحقيق. علاوة على ذلك، تحدد الدراسة المعوقات التي تحول دون هذا التطور، مثل ضعف البيئة الصفية، والنظم التعليمية التقليدية، وأساليب التنشئة غير السليمة. وفي المقابل، تؤكد الدراسة على المحفزات الأساسية مثل قراءة القصص، وأفلام الكرتون الرقمية، والرسم، والتلوين، واستكشاف الطبيعة. وتشير النتائج إلى أن الخيال الإبداعي هو بوابة الإبداع ويتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة. وتوصي الباحثة بتدريب معلمات رياض الأطفال على الأساليب التكنولوجية الحديثة وتوعية أولياء الأمور بكيفية اكتشاف ورعاية المواهب الإبداعية لدى أطفالهم.

الكلمات المفتاحية: الخيال الإبداعي، مرحلة الطفولة المبكرة، التفكير الإبداعي، رياض الأطفال.

المقدمة

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بملكة الخيال (Imagination)، تلك القدرة الذهنية الفائقة التي تمنحه القوة على تجاوز حدود الواقع الملموس وتصور ما لا وجود له في الحين واللحظة. فالخيال ليس مجرد عملية ذهنية عابرة، بل هو جزء لا يتجزأ من التكوين البشري وجوهر قوته الابتكارية؛ إذ أضحى من يملك زمام الخيال يملك مفاتيح العلم والتكنولوجيا في العصر الحديث. ومن هذا المنطلق، بات الخيال إحدى الملكات الجوهرية التي تسعى الدول والمؤسسات التربوية لتنميتها لدى الأفراد، لإعداد أجيال قادرة على الإبداع (Creativity) وصناعة مستقبل أكثر تطوراً وأصالة. وقد أفرد علماء النفس مساحات واسعة لدراسة الخيال، مؤكدين أنه ليس موهبة فطرية جامدة، بل هو قدرة قابلة للتنمية والتعزيز إذا ما هُيئ لها المناخ التربوي والنفسي المناسب (الشامي، 2011، ص. 35).

ويعد الخيال الركيزة الأساسية والمنطلق الأول لتنمية الإبداع لدى الأطفال؛ فالطفل في سنواته الأولى يتمتع بمرونة ذهنية (Flexibility) عالية تظهر بوضوح في أنشطته الحرة وألعابه التلقائية، حيث يمتلك صفات إبداعية فطرية قد تتقلص لدى البالغين بسبب قيود المنطق والواقعية. وتكتسب مرحلة الطفولة المبكرة (Early Childhood) أهمية استثنائية بوصفها "الفترة الذهبية" التي تساهم في صياغة الملامح الجوهرية لشخصية الطفل، وفيها يكتسب أنماط التفكير والسلوك التي سترافقه مدى الحياة. إنها المرحلة التي تتشكل فيها بذور التفكير الإبداعي (Creative Thinking)، وتنمو فيها الخبرات الحسية والذهنية التي تغذي مخيلته.

علاوة على ذلك، تمثل هذه المرحلة العمرية حقلاً خصباً لدراسة العمليات الإبداعية واكتشاف ذوي القدرات المتميزة في وقت مبكر. فخيال الطفل في هذه المرحلة لا يعرف القيود، ويتميز بخصوبة عالية واتساع لامتناهٍ؛ إذ يرى في الأشياء الجامدة كائنات حية، وفي الألعاب البسيطة عوالم معقدة. ومع ذلك، فإن هذا الخيال الخصب يظل طاقة كامنة تحتاج إلى "بيئة حاضنة" وتدعيم مستمر من قِبل المحيطين بالطفل، سواء في محيط الأسرة أو الروضة، لضمان استمرارية هذا التدفق الإبداعي وتحويله من مجرد أحلام يقظة عفوية إلى قدرات ابتكارية منظمة تساهم في حل المشكلات وبناء التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الخيال بمثابة البوابة التي تؤدي إلى باب الاحتمالات، وهنا يبدأ فيها الطفل بالإبداع والتفكير خارج الصندوق (Out of the box) ، ويبدأ في اللعب بالمواد المحيطة به، والتعبير عن نفسه، ويخطط ويتفاعل، ويأتي التفكير الإبداعي هنا ليعزز نمو الطفل، ويعزز التنمية المعرفية والاجتماعية عنده، ويقوم الخيال بتطوير نمو الطفل اجتماعياً وعاطفياً، من خلال السماح له بالتفكير في قرارات مختلفة مما يعزز ثقة الطفل بنفسه.

ومن هنا نجد أن الخيال عنصر ضروري للإبداع، وإذا كان الأمر كذلك فإنه ليس لهما نفس المفهوم، حيث إن أحدهما ربما يكون شرطاً مسبقاً لوجود الآخر؛ فلكي تنتج الخيال فإن ذلك شيء أساسي لأن تكون مبدعاً،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وإن كون الطفل متخيلاً شرط قبلي لكونه مبدعاً. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في "تنمية الخيال الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة".

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم الخيال وتعريفاته، ومظاهره، وأنواعه، والنظريات المفسرة له.
2. التعرف على مفهوم الإبداع وتعريفاته، ومظاهره، وأنواعه، ومراحله، والنظريات المفسرة له.
3. التعرف على مفهوم الخيال الإبداعي وتعريفاته، ومعوقاته، ومحفزاته.
4. التعرف على كيفية تنمية الخيال الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية البحث الحالي في كون الخيال الإبداعي يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الأطفال على فهم العالم من حولهم، وتنمية القدرة على الخيال الإبداعي خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، كما يسهم في خلق جيل من العلماء والوصول إلى الاكتشافات العلمية مما يساعد على نهضة وتقدم البلاد.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method)، الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة فحسب، بل يقوم بتحليل النظريات السيكولوجية والتربوية المختلفة ومقارنتها، لاستنباط آليات عملية تساهم في تعزيز الخيال الإبداعي.

أدبيات الدراسة:

الخيال بداية الإبداع

الخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها؛ فلا إبداع دون خيال (أمبرو سعيدي والبلوشي، 2009، ص. 323). وهو عملية التفكير من خلال الصور، والقدرة على تصور الحقائق وترتيبها في علاقات جديدة (الفيرو، 2007، ص. 52). ويرى "بافيو (Paivio, 1971) "في نظرية الترميز المزدوج (Dual Coding Theory)أن الذاكرة تخزن المعلومات في نظامين: لفظي وصوري، وأن الربط بينهما هو مفتاح التذكر والإبداع.

مراحل العملية الإبداعية(The Creative Process)

1. **مرحلة التحضير :(Preparation)** جمع المعلومات حول الموضوع.
2. **مرحلة الاحتضان :(Incubation)** فترة الكمون حيث يعمل العقل اللاشعوري.
3. **مرحلة الإشراق :(Illumination)** لحظة انبثاق الفكرة أو خبرة "اليوريكا.(Eureka) "
4. **مرحلة التحقيق :(Verification)** اختبار الفكرة وتطويرها (أبو جادو، 2004، ص. 45).

والخيال عند "ابن عربي" هو أعظم قوة خلقها الله، ولولا الخيال لما أُمِر النبي ﷺ أحداً بأن يعبد الله كأنه يراه، ذلك لأن رؤية الله بعين البصر مستحيلة ولكنها ليست مستحيلة بعين الخيال (عصفور، 1973، ص. 51). ويرى ماثيوسون (Mathewson, 1999) أن التخيل مهمل بصورة ملفتة للنظر، ولا يعيره العديد من التربويين الاهتمام اللازم، على الرغم من أنه القائد الذي يقود الإبداع الفني والعلمي (أمبرو سعيدي والبلوشي، 2009، ص. 324).

ونلاحظ أن كلمة الخيال (Imagination) تشمل بداخلها في الإنجليزية كلمة (Image) التي تعني "صورة عقلية"، وتفترض نظريات عديدة حول الإبداع أن الصورة العقلية توجد وتُخزن في العقل اللاشعوري، وأن العقل الشعوري يصبح بعد ذلك واعياً بها (عبد الحميد، ب.ت، ص. 237). وعن طريق الخيال حقق الإنسان أول طموح خيالي وهو الصعود إلى الفضاء واكتشاف الكواكب، فلقد كان هذا مجرد صورة كاريكاتورية منذ القدم، ثم جاء "جول فارن" ليحقق هذا الطموح الخيالي بوسيلة علمية تنبئ بحلول عهد غزو الفضاء الحقيقي (الجويلي، 1976، ص. 9-10).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فالخيال عند الطفل يأخذ طابع التذكر في استرجاع الصور العقلية التي يؤلف بينها لتصبح حقيقية، فالطفل يشبع أحلامه عن طريق خياله، كما نجد أن الخيال عند المراهقين يتجه نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ؛ أي الصور اللفظية، ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتساب اللغة تكاد تدخل في طورها النهائي (مصطفى، 2007، ص. 49).

والخيال –كنشاط– يبدأ في التراجع مع تقدم العمر؛ فهناك إشارات متعددة تؤكد أن الخيال يبدأ في الاضمحلال ابتداءً من التاسعة إن لم ندركه بالرعاية والتدريب والإثراء (حنورة، 1997، ص. 59). لذلك فإن أي محاولة لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل لا بد أن تنطلق من الاهتمام بتنمية قدرة الطفل على التخيل، وينبغي توجيهه إلى قراءة القصص العلمية وقصص الخيال العلمي؛ لأنها تعمل على إثارة خيال الطفل (مصطفى، 2006، ص. 124).

أهمية الخيال في حياة الطفل:

1. إن الخيال قدرة عقلية ذات أهمية في حياة الفرد بصفة عامة، وهذه القدرة أكثر أهمية بالنسبة لمرحلة الطفولة بصفة خاصة؛ حيث تعتبر تلك المرحلة بداية التفكير الحقيقي والقدرة على استخدام الاستنتاجات لحل المشكلات واستخدام المفاهيم والتصنيف (الشامي، 2011، ص. 35).
2. يساعد الخيال الطفل على التعرف على استجاباته العاطفية.
3. للخيال أهمية في مساعدة الأطفال على فهم العالم من حولهم والتعبير عن أنفسهم والتفاعل، وتجربة الأدوار وتمثيل السيناريوهات المختلفة؛ حيث يمكن للطفل أن يمثل أدواراً مختلفة مثل إنشاء مكتب وهمي، واستخدام الأثاث وغيره ليدعم اللعبة الخيالية التي يعيشها.

مظاهر تأثير الخيال على تفكير وسلوك الطفل:

أ- الخيال في نشاط اللعب:

اللعب يتضمن بالضرورة التخيل، كما يتضمن كون الشخص متخيلاً كما هو الحال في صناعة نوع جديد من الطعام، حيث يكون لدى الطفل خيالات بصرية؛ فالطفلة التي تطبخ "البازلاء" في المنزل لديها خيالات واضحة عن الوجبة. والخيال والتخيل عنصران ضروريان للعب الخيالي (عبد العزيز، 2006، ص. 216). فالطفل يمارس ألعابه الخيالية ويضع لكل لعبة اسماً ومواصفات وأحداثاً (مصطفى، 2006، ص. 133). والأطفال الذين يميلون إلى اللعب الخيالي يتمتعون بقدر كبير من التفوق الاجتماعي وقدرات إبداعية متميزة؛ لذا يجب تشجيع مثل هذا النوع من اللعب والبحث عن الألعاب الشعبية التي تنمي الإبداع وتنشط الذكاء (الحريري، 2010، ص. 169-170).

ب- الصديق الخيالي:

هي ظاهرة اجتماعية نفسية تظهر بوضوح لدى أطفال هذه المرحلة؛ والصديق الخيالي الذي يتخذه الطفل رفيقاً قد يكون إنساناً، أو حيواناً، أو جماداً، يتعامل معه في لحظات انفراده بنفسه بعيداً عن الآخرين حسب متطلبات اللعبة.

ج- القصص المستمرة وخيال ما قبل النوم:

ترتبط القصة بفترة قصيرة بحياة الطفل وتؤثر في عقولهم كشخصيات أساسية؛ وبطل القصة هنا ليس هو الصديق الخيالي؛ فالرفيق الخيالي يبتكره الطفل ويخلقه بداخله، أما أبطال القصص فهم موجودون في عالم الحكايات ويتعرف عليهم من خلال الوالدين. إن سماع الحكايات قبل النوم يمنح الطفل قدرة فائقة على الحكم على عالمه وحركته الاجتماعية (الشامي، 2011، ص. 47). وهنا يجب على أولياء الأمور شراء الكتب والقصص للطفل ليشعره بكيانه المستقل وأهميته في الحياة.

تطور الخيال في مرحلة الطفولة:

للخيال عند الأطفال أهمية تربوية بالغة؛ فالأطفال في مراحلهم المبكرة يميلون بطبيعتهم إلى الخيال وأفلام الكرتون، لذا يجب استغلال هذه الميول لمزج العلم بالخيال وتنمية الإبداع والابتكار. ويمر خيال الطفل بالمراحل التالية:

1. **خيال التوهم (3-5 سنوات):** يكون حاداً ونشطاً ومحدوداً في بيئته، ويؤدي وظيفة مهمة في نموه؛ حيث تبلغ قوة الخيال لديه أن يتخيل الموجودات حوله وقد دبت فيها الحياة (الشامي، 2011، ص. 42).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. **الخيال الحر أو المنطلق (6-9 سنوات):** يتجاوز حدود البيئة ويصبح إبداعياً أو تركيبياً موجهاً.
3. **خيال المغامرة والبطولة (9-12 سنة):** يهتم الطفل بالواقع، ولكن تخيله يكون قائماً على الصور الذهنية (جادو، 2001، ص. 112).

النظريات المفسرة للخيال:

1. **نظرية الترميز المزدوج:** اقترحها بافيو (Paivio, 1971)؛ حيث يرى أن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى تُخزن في نظامين مترابطين: نظام الصورة العقلية (للمحسوسات)، والنظام اللفظي (للبيانات اللغوية). ويعتمد التذكر على تقديم المعلومات بالأسلوبين معاً (المصري، 2011، ص. 59).
2. **نظرية الصور لكوسلين:** يؤكد كوسلين أن التصورات السطحية تُبنى من معلومات عميقة في مكان عصبي يسمى "الحاجز المرئي للصورة الذهنية"، وهو مرحلة من معالجة المعلومات في القشرة الدماغية (أبو سيف، 2005، ص. 82).
3. **النظرية الافتراضية:** يرى أندرسون وبور (Bower & Anderson) وبيلشين (Pylyshyn, 1973) أن تمثيل المعلومات يأخذ شكل افتراضات مجردة لا صور تخيلية؛ فالصورة العقلية مجرد مجاز أو وصف يمثل نتاج العمليات الإدراكية (الزغول والزغول، 2003، ص. 202).
4. **نظرية النشاط الإدراكي لنيسر:** ينظر "نيسر" إلى الصورة العقلية على أنها عملية تلقائية مباشرة ولا توجد تمثيلات ثابتة للصور كالإدراكات المكانية (المصري، 2011، ص. 60).

أنواع الخيال:

1. **الخيال غير النشط:** تأتي الصور تلقائياً للذهن دون نشاط واعٍ.
2. **الخيال النشط الفعال:** يبذل العقل جهداً واعياً لتذكر واستخلاص الخبرات وجمعها في أنماط جديدة (عبد العزيز، 2006، ص. 61).
3. **الخيال التقديري:** يبذل العقل جهداً لتصور مشهد موصوف (مثل قراءة رواية) بترتيب الخيال بعد تلقي مثيرات خارجية.
4. **الخيال الإبداعي:** يبني العقل من داخله وينتج صوراً جديدة، مثل تصميم مهندس لمبنى (المصري، 2011، ص. 85).
5. **الخيال المعرفي:** يرتبط بالتعلم، مثل قصة تفاحة نيوتن واكتشاف الجاذبية.
6. **الخيال العملي:** يُتحكم فيه لتحقيق غايات معينة مثل إعداد خطة تعليمية أو رحلة (الحريري، 2010، ص. 133).
7. **الخيال الجمالي:** يشبع الحاجة للجمال، مثل رسم لوحة أو تأليف مقطوعة موسيقية.
8. **الخيال التصويري:** يستنسخ التجارب السابقة ويوسع نطاقها.

وهناك أنواع مختلفة من صور الخيال، فلدى العقل تصورًا لجميع الأحاسيس، ومنها التصور المرئي كأن تتخيل الزهور أو الحدائق، أو التصور السمعي بتذكر الأصوات وتداخلها، أو التصور الحسي كمن يتخيل البحر وبرودة الماء، وأقل منه شيوعًا الصور الشمية والتذوقيه . (مصطفي – 2006- ص 32).

الإبداع ومفاهيمه:

ازداد الاهتمام بالإبداع في الربع الأخير من القرن العشرين (أبو سيف، 2005، ص. 51). وأظهرت الأبحاث أن أهم عنصر في الإبداع هو جعل "المألوف غريباً" (الزليطني، 2005، ص. 283). وتؤكد الأدبيات عدم وجود تعريف واحد للإبداع؛ فكل باحث يضع تعريفاً إجرائياً لبحثه (شمو، 2008، ص. 140). ويرى "الكسندر روشكا" أن الإبداع إما استعداد لإنتاج شيء جديد، أو عملية يتحقق الإنتاج من خلالها، أو حل جديد لمشكلة (صبحي وقطامي، 1992، ص. 123). فالإبداع سلوك لا يرتبط بفئة بعينها بل بالمجتمع ككل ولكن بدرجات متفاوتة (إبراهيم، 2005، ص. 171).

والإبداع لغةً هو إنشاء الشيء واختراعه على غير مثال سابق، كما ورد في "لسان العرب" و"المعجم الوسيط". واصطلاحاً يراه "جلفورد" استعداد الفرد لإنتاج أفكار أو نواتج سيكولوجية جديدة (عبد العزيز، 2006، ص. 21). وتعرفه "الجمعية القومية الأمريكية" بأنه نشاط تخيلي منظم يؤدي لنتائج أصيلة ذات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قيمة (حبيب، 2007، ص. 15). فالمبدع يستفيد من الماضي ولكنه ليس أسيراً له (الكناني، 2005، ص. 26).

مظاهر أو ملامح الإبداع عند الأطفال:

إبداع الصغار هو طريقة للتكيف مع التحديات، والافتقار إليه يؤثر سلباً على قدرة الفرد على اقتراح أسئلة تقود لحلول جديدة (عبد العزيز، 2006، ص. 193). ويتوقف إبداع الطفل على توافر المعلومات والخبرات التي اكتسبها، وضرورة التطبيق العملي للأفكار حتى لا تظل مجرد نظريات (مصطفى، 2006، ص. 106).

خصائص الطفل المبدع:

1. يتمتع بقدرة على إنتاج أفكار أصيلة ونادرة تمتاز بالجدة.
2. لديه خيال واسع ومتعدد الأفكار الجديدة (المصري، 2011، ص. 53).
3. لديه حب الاستطلاع في جميع مجالات حياته.
4. يتميز بقدرة فائقة على التذكر وربط الأحداث والمواقف.
5. يتميز بالمرونة وعدم الجمود، وبالطلاقة في إنتاج الأفكار أو الألفاظ الجديدة (مصطفى، 2006، ص. 105).

النظريات المفسرة للإبداع:

1. **نظرية التحليل النفسي:** يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على دور المحتويات اللاشعورية (الدوافع التي تقع خارج مجال وعي الفرد) في العملية الإبداعية. وفي نظر "فرويد" فإن الإبداع لا يختلف كثيراً في أساسه عن الاضطراب النفسي، ويفسره بآليتي "الإعلاء والتسامي"؛ فالإبداع تعبير عن حيل دفاعية تسمى بالإعلاء (العتوم وآخرون، 2007، ص. 132).
2. **النظرية السلوكية:** يرى الاتجاه السلوكي من وجهة نظر "سكنر" أن هنالك تفاعلاً بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع (العتوم وآخرون، 2007، ص. 133). والتفكير الإبداعي في هذه النظرية هو ذلك النوع من التفكير الذي يلقى "التعزيز" أو الاستجابة مما يؤدي إلى استمراره، أما إذا لم يلاقِ التعزيز المطلوب فإنه يصبح تفكيراً غير مرغوب فيه ويأخذ في التضاؤل ثم الزوال (الطيب، 2006، ص. 146). ويلاحظ "كروبل" أن محاولة دراسة الإبداع على أساس المثير والاستجابة أسقطت من اعتبارها الفرد كعنصر هام، وبالتالي ظهرت بمظهر سلبي غير فعال (الكناني، 2005، ص. 55).
3. **النظريات الإنسانية:** يرى أصحاب المذهب الإنساني، وعلى رأسهم "ماسلو"، أن تحقيق الذات هو الدافع نحو الإبداع (أبو جادو، 2004، ص. 37). ويرون أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة على الإبداع، وأن تحقيق هذه القدرة الذهنية يعتمد على المناخ الاجتماعي؛ فإن كان المجتمع حراً وخالياً من الضغوط وعوامل الكف التي تدفع إلى المسايرة، فإن طاقات الفرد الإبداعية ستزدهر وتحقق ذاته. وبذلك فإن تحقيق طاقات الفرد هو تحقيق لذاته، ووصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة، وأن اختلاف الأفراد في الإبداع ما هو إلا اختلاف في الدرجة (العتوم وآخرون، 2007، ص. 134).
4. **النظريات المعرفية:** تهتم أساساً بالطرق المختلفة التي يدرك بها الأفراد الأشياء والوقائع، وكيف يفكرون فيها. وهذا يتعلق بالأساليب المعرفية وهي الطرق التي يلجأ إليها الأفراد في تحصيلهم للمعلومات من البيئة؛ فالفرد ليس مجرد مستقبل سلبي، بل لديه طرائق مختلفة في التعامل مع العوامل الخارجية، حيث يستقبل المعلومات بطرق معينة، ويفسرها بطرق خاصة، ويخزنها وفقاً للمعلومات النشطة التي سبق تخزينها في الماضي (الكناني، 2005، ص. 57).

مراحل عملية الإبداع:

تمر العملية الإبداعية بمراحل متتابعة وهي:

1. **مرحلة التحضير أو الإعداد (Preparation):** وهي الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع، وفسرها "جوردن" (Gordon) بأنها مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه (جروان، 1999، ص. 229).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. **مرحلة الاحتضان (Incubation):** وفيها تأخذ الفكرة في التحرر والكمون، وينشغل الفنان أو المبدع بصورة لا شعورية بتفحص الفكرة، وفي هذه المرحلة قد تزداد درجة القلق والتوتر النفسي، وتنتهي بأن تصبح الفكرة واضحة المعنى ومحددة الإطار (الطيب، 2006، ص. 126).
3. **مرحلة الإشراق "الإلهام" (Illumination):** تتضمن إدراك الفرد للعلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة وانبثاق شرارة الإبداع، وهي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي للحل، وتسمى خبرة "اليوريكا" (أبو جادو، 2004، ص. 44؛ الطيطي، 2007، ص. 62).
4. **مرحلة التحقيق (Verification):** وهي مرحلة تجريب الأفكار التي تم التوصل إليها واختبار صحتها للوصول إلى صياغة دقيقة، فالحل قد يفقد قيمته ما لم يتواصل التفكير الإبداعي حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص والتطوير (غانم، 2009، ص. 218).

أنواع أو أشكال الإبداع:

وفقاً لتصنيفات العلماء، تظهر أنواع الإبداع في المستويات التالية:

1. **الإبداع التعبيري:** تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن جودتها، مثل الرسوم العفوية للأطفال (أبو جادو، 2004، ص. 32).
2. **الإبداع الإنتاجي أو الفني:** يتميز بالجدة والحداثة، ويقصد به الإنتاج العلمي أو الأدبي المنضبط (منسي، 1994، ص. 36).
3. **الإبداع الاختراعي أو الابتكاري:** يتضمن الاختراع والاكتشاف وإدراك علاقات جديدة وغير عادية بين أجزاء كانت منفصلة، مثل اختراع الهاتف (تطبيق ما هو معروف بطرق جديدة).
4. **الإبداع التجديدي:** يشير إلى القدرة على اختراق القوانين والمبادئ وتقديم أفكار جديدة داخل المدارس الفكرية القائمة (السرور، 2002، ص. 93).
5. **الإبداع التخيلي:** وهو أعلى مستويات الإبداع، ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً (غانم، 2009، ص. 219).

الخيال الإبداعي:

هو النشاط العقلي الذي تنتج عنه صور واستبصارات جديدة. فبينما يعتمد التفكير الاتباعي على الذاكرة والإدراك، يعتمد التفكير الافتراضي والإبداعي على "الخيال النشط" الذي يسعى لإنتاج صور تتسم بالأصالة والجدة والقدرة على الإدهاش من خلال تركيبات وأنساق تفسيرية جديدة (الشامي، 2011، ص. 38). كما يشتمل الخيال الإبداعي على منظور زمني منفتح، حيث تمتزج فيه خبرات الماضي والحاضر وتوقعات المستقبل لينتج المركب الخيالي المتميز (عبد الحميد، ب.ت، ص. 226).

معوقات الخيال الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة:

1. ضعف المناخ الصفي المتمثل في العناصر البشرية والوسائل والإمكانات المادية.
2. النظام التعليمي التقليدي الذي قد يحبط إمكانات الإبداع الخيالي لدى طفل الروضة.
3. عدم استخدام الأنشطة والاستراتيجيات التي تنمي التفكير الإبداعي.
4. الأسرة المفككة وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
5. التوقعات المبالغ فيها من قبل الأسرة وتحميل الطفل ضغوطاً نفسية تفوق موهبته (مصطفى، 2006، ص. 133).

محفزات وطرق تنمية الخيال الإبداعي:

تعتبر ممارسة الخيال مسألة حيوية لتنمية الإبداع، ومن أهم سبل تعزيزه:

1. **حفز الخيال القصصي:** رواية حكايات للطفل والطلب منه تخيل نهايات مختلفة قبل اكتمالها (جروان، 2008، ص. 89).
2. **التمثيل ولعب الأدوار:** استغلال عدم تفريق الطفل في هذه المرحلة بين الخيال والحقيقة لتنمية مهاراته من خلال التحدث مع الألعاب أو تمثيل الشخصيات (الحريري، 2010، ص. 131).
3. **قراءة القصص:** نافذة الطفل على العالم الخارجي وامتداد لخياله الواسع.
4. **مشاهدة البرامج الهادفة:** تخصيص وقت محدد لأفلام الكرتون والبرامج التي تشجع على الابتكار.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5. **التلوين والرسم:** توفير الأدوات اللازمة للرسم كدرب من دروب الخيال، مع الحذر من السخرية من رسومات الطفل.
6. **التعلم بالتجربة:** منح الطفل فرصة ابتكار ألعاب أو تصاميم من الكرتون والمواد البسيطة مع السماح بقدر من "الفوضى البناءة" (الطيطي، 2007، ص. 54).
7. **المشاركة الوالدية:** اللعب مع الأطفال ينمي خيالاتهم الرقيقة ويشعرهم بالسعادة المحفزة للإبداع.
8. **الاستمتاع بالطبيعة:** النزهات واستكشاف البيئة يمثل محفزاً قوياً لذهن الطفل وتفكيره (عبد العزيز، 2006، ص. 202).

إطار مقترح: النموذج الإجرائي المتكامل لتنمية الخيال الإبداعي

تستخلص الباحثة من خلال القراءة الفاحصة للأدبيات التربوية والنفسية إطاراً مقترحاً يسمى "النموذج الإجرائي المتكامل"، والذي يهدف إلى نقل مفاهيم الخيال الإبداعي من حيز التنظير إلى حيز التطبيق التربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال والأسرة. يقوم هذا النموذج على ثلاثة محاور متفاعلة:

المحور الأول: منظومة المثيرات البيئية

تعتبر هذه المرحلة هي "القوة الدافعة" للخيال، حيث لا يمكن للطفل أن يتخيل من فراغ، بل يحتاج إلى مدخلات حسية ومعرفية غنية:

1. **المثيرات اللغوية والقصصية:** الاعتماد على "القصة التوليدية" ذات النهايات المفتوحة، والتي تضع الطفل في موقف صانع القرار، مما يحفز المناطق المسؤولة عن التوقع في الدماغ.
2. **المثيرات البصرية والحسية:** توفير بيئة غنية بالفنون التشكيلية والوسائط المتعددة التي تدمج بين الواقع والخيال العلمي، مما يسهم في تكوين "مخزون صوري" ثري.
3. **المثيرات الطبيعية:** استكشاف الطبيعة كفضاء مفتوح يكسر جمود البيئة الصفية، حيث تمثل الطبيعة بمفرداتها المتنوعة أقوى محفز للدهشة والتساؤل.

المحور الثاني: منظومة المعالجة الذهنية

يركز هذا المحور على "العمليات الداخلية" التي تحدث في عقل الطفل، وكيفية حمايتها وتوجيهها:

1. **تفعيل اللعب الإسقاطي (Projective Play):** وهو السماح للطفل بإسقاط خيالاته على الأشياء والدمى، واعتبار "الصديق الخيالي" وسيطاً ذهنياً لتطوير مهارات الحوار الذاتي وحل المشكلات.
2. **استراتيجية الاحتضان الذهني (Mental Incubation):** ضرورة منح الطفل فترات من "الفراغ الموجه" أو السكون دون تدخل خارجي، ليتسنى للعقل اللاشعوري ترتيب الصور الذهنية والوصول إلى مرحلة "الإشراق" أو "الاستبصار" (Insight).
3. **التحرر من الكف الإبداعي:** تهيئة مناخ آمن نفسياً يتقبل الأفكار "الغريبة" أو "غير المنطقية" بمبدأ التأجيل التقييمي، لتجنب قتل الفكرة في مهدها.

المحور الثالث: مخرجات الأداء الإبداعي

وهي المؤشرات السلوكية التي تؤكد نجاح العملية التربوية في تنمية الخيال، وتقاس عبر:

1. **الطلاقة الخيالية (Imaginal Fluency):** قدرة الطفل على استدعاء أكبر عدد من الصور الذهنية أو الحلول البديلة في وقت قصير.
2. **المرونة الذهنية (Spontaneous Flexibility):** قدرة الطفل على تغيير مجرى تفكيره أو تبديل الأدوار في اللعب الخيالي بسهولة.
3. **الأصالة (Originality):** وهي الناتج الأكثر ندرة، حيث يقدم الطفل فكرة أو رسماً أو حلاً يتسم بالتفرد ولم يسبقه إليه أقرانه.

نتائج الدراسة

من خلال التحليل الوصفي لمحتويات البحث، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. **طبيعة الخيال:** الخيال الإبداعي ليس مجرد نشاط ترفيهي، بل هو وظيفة عقلية عليا تتسم بـ "الجدة" (Novelty) والقدرة على "الإدهاش"، وهي المسؤولة عن بناء نماذج عقلية للمستقبل.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. **الأثر التنموي:** توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية (من منظور نظري) بين ممارسة اللعب الخيالي وبين التوافق الاجتماعي وقدرة الطفل على مواجهة المشكلات ببدائل متعددة.
3. **عوامل الإعاقة:** تم تحديد "المثلث المعيق" للإبداع والمتمثل في: (جمود المناهج التعليمية، انخفاض الوعي الوالدي، والتوقعات المثالية المبالغ فيها) التي تضع الطفل تحت ضغط نفسي يعيق طلاقته التعبيرية.

التوصيات

بناءً على الإطار المقترح والنتائج، توصي الباحثة بما يلي:

1. **تطوير المناهج:** دمج أنشطة "الدراما الإبداعية" (Creative Drama) كمنهج أساسي وليس نشاطاً ثانوياً، مع التركيز على قصص الخيال العلمي لربط العلم بالخيال منذ الصغر.
2. **تأهيل المعلمات:** إقامة دورات تدريبية تركز على "استراتيجية التغريب" (Making the familiar strange)، وهي تدريب الطفل على رؤية الأشياء المألوفة بطرق غير مألوفة لاستثارة فضوله.
3. **الإرشاد الأسري:** ضرورة تغيير النظرة المجتمعية لـ "خيال الطفل"، وتوعية الآباء بأن "الصديق الخيالي" أو "الحكايات المبالغ فيها" هي علامات ذكاء ونمو عقل سليم، وليست انحرافاً أو كذباً.

بحوث ومقترحات مستقبلية

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وفي ضوء الفجوات التي كشف عنها التحليل النظري، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. **دراسات تجريبية:**
   - أ- أثر برنامج تعليمي قائم على "الواقع المعزز" (Augmented Reality) في تنمية الخيال العلمي لدى طفل الروضة.
   - ب- فعالية استراتيجية "الدراما الإبداعية" في خفض حدة المعوقات النفسية للإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة.
2. **دراسات وصفية وارتباطية:**
   - أ- العلاقة بين "الذكاء الاصطناعي التوليدي" وتشكيل الصور الذهنية لدى أطفال الألفية الثالثة: رؤية نقدية.
   - ب- أثر التفاعل بين الأساليب الوالدية والبيئة الرقمية في نمو الخيال الإبداعي لدى الطفل العربي.
3. **دراسات في المناهج وتأهيل المعلمين:**
   - أ- تحليل محتوى مناهج رياض الأطفال في ضوء مهارات الخيال الإبداعي (دراسة تقويمية).
   - ب- برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات اكتشاف المواهب الإبداعية الكامنة لدى الأطفال.
4. **دراسات مقارنة:**
   - أ- دراسة مقارنة بين أطفال المناطق الريفية والحضرية في مستويات الخيال الإبداعي وعلاقتها بالبيئة المحيطة.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن الجزم بأن الخيال الإبداعي لا يمثل مجرد سمة كمالية أو ترفاً ذهنياً في شخصية الطفل، بل هو "المحرك الجوهري للابتكار" والركيزة الأساسية التي يستند إليها العقل البشري في فك شفرات العالم المحيط وإعادة صياغته في قوالب جديدة. إن الخيال هو الجسر الذي يعبر عليه الطفل من عالم المحسوسات المحدود إلى عالم الاحتمالات اللامتناهي، مما يسهم في بناء تصورات واعية لمستقبل أكثر إبداعاً. لقد كشف التحليل العلمي في هذه الورقة أن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل "النافذة الزمنية الأكثر

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حرجاً"؛ فهي الفترة التي تشهد ذروة المرونة العصبية والذهنية، مما يجعلها الأكثر استجابة للمؤثرات التنموية. وهذا يضع على عاتق المؤسسات التربوية والأسرة مسؤولية جسيمة ومشتركة، تتجاوز حدود التلقين التقليدي لتصل إلى ضرورة تحويل البيئة المحيطة بالطفل إلى "مختبر دائم للدهشة والتساؤل"، حيث تُحترم الفكرة الغريبة وتُنمى فيها روح الاستكشاف. إن "النموذج الإجرائي المتكامل" (ER-Process) الذي اقترحته هذه الدراسة، يطمح لأن يكون خارطة طريق منهجية تضمن تضافر المثيرات البيئية الغنية مع العمليات الذهنية النشطة، وصولاً إلى مخرجات إبداعية تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة. إننا لا نسعى من خلال هذا العمل إلى مجرد إضافة نظريات، بل نأمل أن يكون لبنة حقيقية في بناء منظومة تعليمية حديثة، تدرك أن الاستثمار في "خيال الطفل" هو استثمار في قدرة الأمة على التجدد والابتكار، وأن الاحتفاء بالخيال يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع الاحتفاء بالمعرفة الأكاديمية.

وبناءً على ما تقدم، فإن تعزيز الخيال الإبداعي ليس خياراً تربوياً، بل هو ضرورة حتمية لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل برؤى غير مألوفة وحلول مبتكرة.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية (الكتب والرسائل العلمية والدوريات)

[1] إبراهيم، عبد الستار. (1998). الإبداع: قضاياه وتطبيقاته (ط2). القاهرة: جماعة التأصل الأدبي والفكر للنشر.

[2] أبو جادو، صالح محمد. (2000). علم النفس التربوي (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[3] أبو جادو، صالح محمد. (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

[4] أبو سيف، حسام أحمد محمد. (2005). الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة (ط1). القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

[5] أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، والبلوشي، سليمان. (2009). تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[6] الجويلي، عبده. (1976). الخيال العلمي في أدب الأطفال. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[7] جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

[8] جروان، فتحي عبد الرحمن. (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين (ط2). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[9] حبيب، مجدي عبد الكريم. (2004). هل يمكن تعليم الإبداع؟ (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

[10] حبيب، مجدي عبد الكريم. (2007). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.

[11] الحريري، رافدة. (2010). تربية الإبداع (ط1). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[12] حمدان، محمد زياد. (1989). تنمية الإبداع لدى الأطفال. عمان: دار التربية الحديثة.

[13] حنورة، مصري عبد الحميد. (1997). الإبداع من منظور تكاملي (ط2). القاهرة: دار غريب.

[14] الزغول، رافع نصير، والزغول، عماد. (2003). علم النفس المعرفي (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

[15] الزليطني، صالح محمد. (2005). تعليم الإبداع والابتداع من أجل تنمية وتطوير الإنسان. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15. طرابلس، ليبيا.

[16] السرور، ناديا هايل. (2002). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين (ط3). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[17] الشامي، جمال الدين محمد. (2011). الخيال الإبداعي وعلاقته بدافع الاستطلاع لدى الفائقين والمنخفضين تحصيلاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد (9). جامعة المنصورة، مصر.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[18] شمو، محاسن إبراهيم. (2008). واقع تربية الإبداع في كلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ومقترح لتفعيله. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (131). جامعة الكويت.
[19] صبحي، تيسير، وقطامي، نايفة. (1992). الموهبة والإبداع: طرق تشخيصهما ورعايتهما تعليمياً. عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
[20] الطيطي، محمد حمد. (2007). تنمية قدرات التفكير الإبداعي (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[21] الطيب، عصام علي. (2006). أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
[22] عبد الحميد، شاكر. (د.ت). علم نفس الإبداع. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
[23] عبد العزيز، سعيد. (2006). المدخل إلى الإبداع (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
[24] العتوم، عدنان يوسف، وآخرون. (2007). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[25] عصفور، جابر. (1973). مفهوم الخيال في التراث النقدي العربي. القاهرة: دار الثقافة.
[26] العيسوي، عبد الرحمن. (1991). سيكولوجية الإبداع. بيروت: دار النهضة العربية.
[27] غانم، محمود محمد. (2009). مقدمة في تدريس التفكير (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
[28] الفيرو، ليلى الهادي. (2007). دراسة مدى فاعلية برنامج تربوي لتنمية القدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة طرابلس، ليبيا.
[29] الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[30] المصري، هويدة الهاشمي إبراهيم. (2011). أثر طرق تحفيز الخيال (المترابطات) في إثراء بعد الأصالة ورفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم النفس العام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طرابلس، ليبيا.
[31] مصطفى، فهيم. (2006). الطفل والتربية الإبداعية (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
[32] مصطفى، فهيم. (2007). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
[33] الملا، بدرية سعيد، والمطاوعة، فاطمة محمد. (1997). دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعليم مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية. مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (6)، العدد (12). قطر.
[34] منسي، محمود عبد الحليم. (1994). الروضة وإبداع الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثالثاً: المصادر الإلكترونية والمواقع

[35] ابتسام مهران. (2022، 10 أغسطس). تنمية الخيال عند الأطفال. موقع المرسال. مسترجع من : https://www.almrsal.com/post/921549
[36] شيرين صبري. (2022، 10 أغسطس). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الخيال والإبداع العلمي لدى أطفالهم. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. مسترجع من : https://journals.ekb.eg/article_134064.html
[37] مجلة هيا. (2022، 10 أغسطس). طرق تنمية الخيال الإبداعي للأطفال. مسترجع من : https://www.hiamag.com
[38] وسن عبد الأمير. (2022، 10 أغسطس). مرحلة الطفولة المبكرة (الخيال). جامعة بابل. مسترجع من: https://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&lcid=43956 :

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).